PRINT ISSN: 2519-9781
ONLINE ISSN: 2710-1320

أثر المؤهل العلمي والخبرة على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى معلمات ومعلمي رياض الأطفال من وجهة نظرهم

"دراسة ميدانية على مدينة مقديشو"

أ. فردوسة محمد أحمد عامر
Email: Fardowsamahamed70@gmail.com
DOI:10.1216/MUJ.2023253535

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تصور معلمة الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة. والتعرف على الفروق في مهارات التنفيذ لمعلمة الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في تصورات معلمة الروضة. واتبعت الباحثة المنهج الموصفي التحليلي، ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة، كما استخدمت برنامج (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى أن درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة على المجالات الثلاثة: (الوسائل، والأنشطة، والأساليب) لا تتأثر بمستوى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأن أكثر المعلمات والمعلمين في رياضة الأطفال في مدينة مقديشو من خريجي كليات غير كلية التربية، وأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يحملون الشهادة الجامعية بنسبة (81.6٪). وأوصت الدراسة تجهيز رياضة الأطفال بالمعدات والألعاب الضرورية التي تساعد المعلمة على استخدام استراتيجيات تنمي قدرات الأطفال.

الكلمات المفتاحية: المؤهل العلمي، الخبرة، مهارات التنفيذ، رياض الأطفال.

Abstract

The study aimed to identify the degree of kindergarten teacher's perception of the necessary implementation skills for kindergarten child education. The study also aimed to identify the differences in implementation skills for kindergarten teachers according to the variables of educational qualification and experience in the perceptions of the kindergarten teacher. The researcher followed the descriptive-analytical approach, and to collect data, she used a questionnaire, and also used the SPSS to analyze the study data. After conducting the field study, the researcher found that the degree of kindergarten teachers' perception of the necessary implementation skills for kindergarten child education in the three fields (means, activities, and methods) is not affected by the level of educational qualification and years of experience.

The researcher also found that most kindergarten teachers in Mogadishu are graduates of faculties other than the Faculty of Education, and that the vast majority of the study sample members hold a university degree of (81. 6%). The study recommended equipping kindergartens with the necessary equipment and games that help the teacher to use strategies that develop children's abilities.

Keywords: Educational qualification, experience, implementation skills, kindergarten.

مقدمة

إن ما يشهده العالم اليوم من تحولات متسارعة في جميع جوانب الحياة تركت أثرًا كبيرًا في تعاملات الناس، مما أفرز مواقف ومشكلات على الصعيدين المحلي والعالمي جعلت مهمة التربية تزداد تعقيدًا. وإذا كانت عملية إعداد المعلم بشكل عام عملية هامة وحيوية لتحقيق الأهداف التعليمية فإن إعداد معلمات رياض الأطفال تصبح أكثر أهمية، نظرًا للطبيعة الخاصة لهذه المرحلة العمرية الهامة من حياة الطفل، ونظرًا للمتطلبات النمائية والاجتماعية والمهارية التي تسعى المعلمة إلى إشباعها لدى الطفل في هذه المرحلة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال معلمة مؤهلة ومعدة إعدادًا مهنيًّا. وأكاديميًّا بشكل جيد تستطيع من خلاله تلبية كافة المتطلبات، وإشباع الحاجات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.

وتمثل رياض الأطفال حجر الأساس في العملية التربوية إذ ترتكز عليها بقية مراحل التعليم، ولما لها من أثر فاعل في تكوين شخصية الطفل بأكملها، إضافة إلى أنها مرحلة للنمو الشامل المتكامل في شتى النواحي والذي يسير بسرعة فائقة، خاصة في المجال العقلي المعرفي الذي يتحقق 80 ٪ منه أثناء تلك المرحلة. ولمساعدة الطفل على تحقيق أقصى قدر من النمو لابد من توفير روضات عالية الجودة، فالطفل يتعلم من خلال ما يوفر له من مثيرات وإمكانيات تتلاءم مع حاجته وخصائصه (الكريم، 2007م، صفحة 8).

مشكلة الدراسة:

لدى الكثير من الناس دعوة للعمل في مجال التعليم، لكن الأمر يتطلب نوعًا خاصًّا من المعلم للعمل مع الأطفال الصغار في السنوات الخمس الأولى من حياتهم، هؤلاء المعلمون مكلّفون بدعم المعالم التنموية الأساسية المعرفية والسلوكية والاجتماعية والجسدية، الصبر والإبداع وحب العمل والمؤهل العلمي في تنمية الطفل هي عناصر مهمة لدى معلمي رياضة الأطفال التي تؤدي إلى النجاح في الفصول الدراسية وطوال حياتهم المهنية.

ولهذا كان من الضروري التعرف على المهارات التنفيذية التي يمتلكها معلمات ومعلمي رياضة الأطفال، حيث إنهم يساعدون طلابهم على تعلم كيفية التواصل الاجتماعي، مع البالغين ومع أقرانهم، ويخطط معلمو رياضة الأطفال الأنشطة التي تعلم الأطفال المهارات الأساسية مثل: المهارات الحركية ومهارات اللغة، كما أنها تُعرِّف الأطفال بالروتين والجدول الزمني، وتوفر لهم مكانًا آمنًا للنمو والتعلم، مع توفير الوقت الكافي للعب والراحة.

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما درجة تصور معلمة الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة؟

2- ما أثر مستوى المؤهل العلمي على درجة تصور معلمة الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة؟

3- ما أثر عدد سنوات الخبرة التدريسية على درجة تصور معلمة الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على درجة تصور معلمة الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة.

2- التعرف على المستوى التعليمي لمعلمات رياضة الأطفال.

3- التعرف إلى الفروق في مهارات التنفيذ لمعلمة الروضة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في تصورات معلمة الروضة.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تسهم هذه الد راسة في:

1- نقل صورة واضحة المعالم عن الواقع الحالي لأداء معلمات رياض الأطفال على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة.

2- تعود أهمية هذا البحث إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال، وأهمية التعلم في هذه المرحلة الذي يسهم في تلبية متطلبات التنمية للمجتمع الصومالي، نظرًا لأهمية رفع مهارات التنفيذ لدى المعلمات في رياض الأطفال وأثرها الكبير في عمليتي التعليم والتعلم برياض الأطفال.

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير مستوى المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **المؤهل العلمي- حسب** تعريف الباحثة: بالدرجة العلمية التي تحملها معلمة الروضة وتعينها على أداء مهامها الوظيفية.
- **الخبرة (حسب** تعريف الباحثة): هي عدد سنوات الخدمة التي اكتسب من خلالها المعارف والمعلومات والتطبيقات التربوية في أثناء العمل في مرحلة رياض الأطفال.
- **مهارات التنفيذ:** هي مجموعة المهارات التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة وتمارسها في أثناء قيامها بتعليم أطفال الروضة بصورة فعّالة، وتحدد في هذه الدراسة بمهارات (الوسائل، والأساليب، والأنشطة) (العليمات، 2014م).
- **رياض الأطفال:** هي البيئة التي ترعى الطفل ما بين الثالث أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة، في المؤسسات التربوية والاجتماعية، والتي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، بالإضافة الى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. هذه المؤسسات في معظم دول العالم هي رياض الأطفال (بدر، 2012م، صفحة 18).

الفرق بين الطرق والأساليب والوسائل:

يميز التربويون بين الطرق والأساليب والوسائل، فقد يستخدم المعلم العرض كطريقة يقدم بها المعلومات للتلاميذ، وهو قد يستخدم أسلوب المحاضرة في عرض المعلومات أو يستخدم أسلوب آخر في عرضها، كاستخدام فيلم أو شريط كاست (جامل، دون تاريخ، صفحة 104).

- **طريقة التدريس**: هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المدرس من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه.
- **أما أسلوب التدريس** فهو الكيفية التي يتناول بها المدرس الطريقة (طريقة التدريس) (قمزاوي، 2014م، صفحة 2).
- **أما الوسيلة**: فهي الإدارة التي يستخدمها المعلم في التفاعل مع التلاميذ، فقد يستخدم معلم ما الصور كوسيلة للتعرف على نفس المعلومات. وهناك معايير لاختيار طرق وأساليب التدريس: تتمثل بالآتية: "ملائمة الطريقة لأهداف ومحتوى المادة الدراسية ومستويات نمو التلاميذ وخبرة المعلم ونظرته إلى التعليم " (جامل، دون تاريخ، صفحة 105).

تعريف الأنشطة: هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة. **ويعرفها اللقاني**: "على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة" (تحريشى، صفحة 11).

ويعرف النشاط المدرسي: على أنه " عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها المتعلم ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه" (عشرية، 2011م، صفحة 89).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة فهو معلمات ومعلمي رياض الأطفال في مقديشو – العاصمة، وتمثل العينة 49 معلمة ومعلم في 20 روضة اختيرت بطريقة عشوائية.

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث، وللتحقيق من صحة فروضها، والوصول إلى أهداف البحث، وشملت: (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الكلية – الدورات التعليمية)، وكانت خيارات الإجابة في الصورة خماسية الأبعاد (أوافق بشدة – أوافق – الى حد ما – لا أوافق – لا أوافق بشدة). واعتمدت الباحثة في إعدادها على خبرتها وعلى الدراسات السابقة.

المعالجة الإحصائية

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المعالجة الإحصائية التالية:

1- عرض عبارات كل محور في جداول توضح فيه النسبة المئوية لكل.

2- تحليل وتفسير جميع العبارات التي وردت في الجداول.

3- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة اعتمادًا على المستويات.

4- اصدار الحكم على كل عبارة من عبارة الاستبانة اعتمادًا على المعايير التالية:

أ- 5.00 – 4.20 = مرتفع جدًّا.

ب- 4.19 – 3.40 = مرتفع.

ج- 3.39 – 2.60 = متوسط.

د- 2.59 – 1.80 = ضعيف.

هـ- 1.79 – 1.00 = ضعيف جدًّا.

أ-البيانات العامة عن خصائص عينة المعلمين والمعلمات

1- النوع / الجنس

جدول (1) توزيع عينة المعلمين والمعلمات تبعًا للنوع

النـــوع	التكـــرار	النسبـــة المئويـــة
ذكر	15	٪30.6
أنثى	34	٪69.4
المجمـــوع	**49**	**٪100**

يوضح هذا الجدول أن معظم أفراد العينة إناث بالنسبة 69.4٪، وتفسر الباحثة نتيجة هذا أن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدوارًا ذات وجوه وخصائص متعددة، فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف، لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

2- المؤهلات العلمية

جدول (2) توزيع عينة المعلمين والمعلمات تبعًا للمؤهل العلمي

المؤهلات العلمية	التكـــرار	النسبـــة المئويـــة
الابتدائية	1	٪2
الإعدادية	0	٪0
الثانوية	2	٪4.1
بكالوريوس	40	٪81.6
ماجستير	6	٪12.2
المجمـــوع	**49**	**٪100**

يوضح الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون شهادة (بكالوريوس) بنسبة (81.6٪) وتحتل شهادة (ماجستير) المرتبة الثانية بنسبة (12.2٪)، بينما يحتل (الثانوية) المرتبة الثالثة بنسبة (4.1٪).

وترى الباحثة نتيجة لذلك أن روضات الأطفال أصبحت فرصة لخريجات الجامعات.

3-سنوات الخبرة

جدول (3) توزيع عينة المعلمين والمعلمات تبعًا لسنوات الخبرة

الخبـــرة	التكـــرار	النسبـــة المئويـــة
3 – 1	25	51 ٪
6 – 4	11	22.4 ٪
7 – فأكثر	13	26.5 ٪
المجمـــوع	**49**	**٪100**

يوضح هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة لهم خبرة تنحصر بين (1–3) سنة في مجال التربية والتعليم بنسبة 51 ٪، وتحتل الخبرة بين (7– فأكثر) سنة بنسبة (26.5٪)، وتحتل الخبرة بين (4– 6) سنة بنسبة (٪ 22.4). وترى الباحثة نتيجة لذلك أن معلمات رياض الأطفال يمتلكون خبرة للتعامل مع أطفال في هذه المرحلة المهمة جدًّا التي تتحدد معالم الشخصية الرئيسة لهم.

4-الدورات التدريبية

جدول (4) توزيع عينة المعلمين والمعلمات تبعًا لعدد الدورات التدريبية

الدورات	التكـــرار	النسبـــة المئويـــة
5-1	26	٪53.1
6 فأكثر	17	٪34.7
لا يوجد	6	٪12.2
المجمـــوع	**53**	**٪100**

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة شاركوا فيما بين (1-5) دورات تدريبية بنسبة (53.1٪)، وتحتل عدد الدورات بين (6- فأكثر) المرتبة الثانية بنسبة (37.7 ٪). وتفسر الباحثة النتيجة بأن المعلمات والمعلمين يمتلكون معلومات لتطوير مهاراتهم التدريسية.

5-التخصص

جدول (5) توزيع عينة المعلمين والمعلمات تبعًا للتخصص

النـــوع	التكـــرار	النسبـــة المئويـــة
تربوي	19	٪38.8
غير تربوي	30	٪61.2
المجمـــوع	**49**	**٪100**

يوضح الجدول أعلاه أن تخصص أغلب أفراد العينة (غير تربوي) بنسبة (61.2٪) ويحتل التخصص (التربوي) المرتبة الثانية بنسبة (38.8٪).

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

جدول (6) يبين نتيجة آراء عينة المعلمين والمعلمات حول محور الوسائل

الرقم	العبـــــارات	التكـــــرار									
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
1	أستخدم التكنولوجيا التربوية في تعليم الأطفال	9	%18.4	17	%34.7	13	%26.5	6	%12.2	4	٪8.2
2	أوفر مواد تعليمية تساعد الأطفال على القيام بالنشاطات التعليمية باعتبارها مصادر تعلم بذاتها	9	%18.4	21	%42.9	12	%24.5	6	%12.2	1	٪2
3	أستخدم المرافق والتجهيزات المدرسية لرفع مستوى العملية التعليمية	21	%42.9	15	%30.6	10	%20.4	1	%2	2	٪4.1
4	أقوم بقراءة الحروف الأبجدية بطريقة الغناء	22	%44.9	14	%28.6	6	%12.2	6	%12.2	1	٪2
5	أقوم بعرض شريط فيديو عن الحروف الأبجدية	23	%46.9	15	%30.6	6	%12.2	4	%8.2	1	٪2
6	أستخدم الأشكال الهندسية للتعليم	12	%24.5	25	%51	6	%12.2	3	%6.1	3	٪6.1
7	أستخدم الألوان لتعليم الرسم	18	%36.7	16	%32.7	9	%18.4	4	%8.2	2	٪4.1

يوضح الجدول أعلاه أن غالبية المعلمات والمعلمين في رياض الأطفال لديهم إدراك للوسائل التعليمية، فهي تسهل عملية إيصال المادة التعليمية إلى أذهان أطفال الروضة.

جدول (7) يبين نتيجة آراء عينة المعلمين والمعلمات حول محور الأنشطة

الرقم	العبـــــارات	التكـــــرار									
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
1	تصميم أنشطة تتيح الفرصة لتعليم التفكير الإبداعي بأنواعه	14	%28.6	18	%36.7	16	%32.7	1	%2	0	%0
2	تنفيذ أنشطة لتنمية قدرات الأطفال على التعبير الشفوي في نشاطات محددة	13	%26.5	23	%46.9	11	%22.4	1	%2	1	%2
3	التنويع في الأنشطة التعليمية بحيث تكون محفزة لتعليم الأطفال	20	%40.8	17	%34.7	9	%18.4	2	%4.1	1	%2
4	التنويع في مستويات الأسئلة المتعلقة بالأنشطة الصفية وتوظيفها في الغرفة الصفية	19	%38.8	19	%38.8	10	%20.4	1	%2	0	%0
5	الإجابة عن أسئلة الأطفال بما يتناسب مع الموقف التعليمي	28	%57.1	17	%34.7	4	%8.2	0	%0	0	%0
6	اختيار أنشطة تعليمية صفية وغير صفية مرتبطة بالأهداف المرسومة للموقف التعليمي	19	%38.8	18	%36.7	9	%18.4	2	%4.1	1	%2
7	إتاحة الفرصة المناسبة أمام الأطفال للاشتراك بصورة فعّالة في النشاطات المقترحة فرديًا وجماعيًا بتبادل الأفكار واكتساب الخبرات المربية	24	%49	23	%46.9	2	%4.1	0	%0	0	%0
8	وضع أنشطة لتطوير التفكير الناقد لدى الأطفال	14	%28.6	18	%36.7	13	%26.5	4	%8.2	0	%0

يوضح الجدول أعلاه أن المعلمات والمعلمين في رياض الأطفال لديهم بعض التصور لمهارة الأنشطة. وللأنشطة التعليمية في هذه المرحلة فوائد متعددة ومنها: إظهار الفروق الفردية والقدرات التي يتمتع بها الطفل وإظهار المواهب التي يجب تنميتها في شخصيته. فلا بد من تطوير هذه المهارة.

جدول (8) يبين نتيجة آراء عينة المعلمين والمعلمات حول محور الأساليب

الرقم	العبـــــارات	التكـــرار									
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
1	أستخدم أسلوب التلقين في التعليم	14	%28.6	20	%40.8	8	%16.3	7	%14.3	0	%0
2	أستخدم أسلوب اللعب في مواقف التعليم	16	%32.7	15	%30.6	14	%28.6	4	%8.2	0	%0
3	أستخدم أسلوب حل المشكلات بوصف أسلوب تعلمي فعّال في مواقف مناسبة ومختارة	18	%36.7	20	%40.8	9	%18.4	2	%4.1	0	%0
4	أوظف بيئة الطفل في تحسين تعليمه	25	%51	18	%36.7	6	%12.2	0	%0	0	%0
5	أستخدام أساليب تمثيل الأدوار في مواقف التعليم	17	%34.7	16	%32.7	11	%22.4	3	%6.1	2	%4.1
6	أختار الأساليب التعليمية والتعلمية المناسبة	30	%61.2	14	%28.6	5	%10.2	0	%0	0	%0

يوضح الجدول أعلاه أن معلمي ومعلمات رياض الأطفال لديهم إدراك للأنشطة التعليمية الحديثة.

عرض المتوسطات المرجحة لعبارات الاستبانة

جدول (9) يبين نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول (الوسائل)

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أستخدم التكنولوجيا التربوية في تعليم الأطفال	3.43	1.173	مرتفع
2	أوفر مواد تعليمية تساعد الأطفال على القيام بالنشاطات التعليمية باعتبارها مصادر تعلم بذاتها	3.63	0.994	مرتفع
3	أستخدم المرافق والتجهيزات المدرسية لرفع مستوى العملية التعليمية	4.06	1.049	مرتفع
4	أقوم بقراءة الحروف الابجدية بطريقة الغناء	4.02	1.127	مرتفع
5	أقوم بعرض شريط فيديو عن الحروف الأبجدية	4.12	1.053	مرتفع
6	أستخدم الأشكال الهندسية لتعليم	3.82	1.074	مرتفع
7	استخدم الألوان لتعليم الرسم	3.90	1.123	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (9) إلى تصور معلمي ومعلمات الروضة للمهارات التنفيذية اللازمة لتعليم الطفل في مجال الأساليب، وجاءت جميع المهارات التنفيذية بدرجة تقدير مرتقع، وكان أعلى مرتفع للفقرة النى تنص على: **أقوم بعرض شريط فيديو عن الحروف الابجدية**، في حين كان أدنى مرتفع للفقرة التي تنص على: **أستخدم التكنولوجيا التربوية في تعليم الأطفال** وبلغ (3.43).

جدول (10) يبّين نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني (الأنشطة)

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تصميم أنشطة تتيح الفرصة لتعليم التفكير الإبداعي بأنواعه	3.92	0.838	مرتفع
2	تنفيذ أنشطة لتنمية قدرات الأطفال على التعبير الشفوي في نشاطات محددة	3.94	0.876	مرتفع
3	التنويع في الأنشطة التعليمية بحيث تكون محفزة لتعليم الأطفال	4.08	0.975	مرتفع
4	التنويع في مستويات الأسئلة المتعلقة بالأنشطة الصفية وتوظيفها في الغرفة الصفية	4.14	0.816	مرتفع
5	الإجابة عن أسئلة الأطفال بما يتناسب مع الموقف التعليمي	4.49	0.649	مرتفع جدًّا
6	اختيار أنشطة تعليمية صفية وغير صفية مرتبطة بالأهداف المرسومة للموقف التعليمي	4.06	0.966	مرتفع
7	إتاحة الفرصة المناسبة أمام الأطفال للاشتراك بصورة فعالة في النشاطات المقترحة فرديًّا وجماعيًّا بتبادل الأفكار واكتساب الخبرات المربية	4.45	0.580	مرتفع جدًّا
8	وضع أنشطة لتطوير التفكير الناقد لدى الأطفال	3.86	0.935	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (10) إلى تصور المعلمين والمعلمات في الروضة للمهارات التنفيذية اللازمة لتعليم طفل الروضة في مجال الأنشطة، حيث جاءت بين فئة التقدير المرتفع جدًّا، وبين فئة التقدير المرتفع. وجاء اثنان من المهارات التنفيذية بدرجة تقدير مرتفع جدًّا، في حين حصلت المهارات الباقية على درجة مرتفع، وكان أعلى مرتفع للفقرة التي تنص على: **التنويع في مستويات الأسئلة المتعلقة بالأنشطة الصفية وتوظيفها في الغرفة الصفية**، في حين كان أدنى مرتفع للفقرة التي تنص على: **وضع أنشطة لتطوير التفكير الناقد لدى الأطفال، وبلغ (3.86).**

جدول (11) يبين نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث (الأساليب)

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أستخدم أسلوب التلقين في التعليم	3.84	1.007	مرتفع
2	أستخدم أسلوب اللعب في مواقف التعليم	3.88	0.971	مرتفع
3	أستخدم أسلوب حل المشكلات بوصف أسلوب تعلمي فعّال في مواقف مناسبة ومختارة	4.10	0.848	مرتفع
4	أوظف بيئة الطفل في تحسين تعليمه	4.39	0.702	مرتفع جدًّا
5	أستخدم أساليب تمثيل الأدوار في مواقف التعليم	3.88	1.092	مرتفع
6	أختار الأساليب التعليمية والتعلمية المناسبة	4.51	0.681	مرتفع جدًّا

تشير النتائج في الجدول (11) إلى تصور المعلمين والمعلمات في الروضة للمهارات التنفيذية اللازمة لتعليم طفل الروضة في مجال الأساليب، وتتراوح النتائج بين فئة التقدير المرتفع جدًّا، وبين فئة التقدير المرتفع، وجاءت اثنان من المهارات التنفيذية بدرجة تقدير مرتفع جدًّا، في حين حصلت المهارات الباقية على درجة مرتفع، وكان أعلى مرتفع للفقرة التي تنص على: **أستخدم أسلوب حل المشكلات بوصف أسلوب تعلمي فعّال في مواقف مناسبة ومختارة**. في حين كان أدنى مرتفع للفقرة التي تنص على: **أستخدم أسلوب التلقين في التعليم، حيث بلغ (3.86)**.

صحة فروض البحث:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير مستوى المؤهل العلمي.

جدول (12) يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير مستوى المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الوسائل	بين المجموعات	52.459	3	17.486	0.769	0.517	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	1023.341	45	22.741			
	المجموع	1075.801	48				
الأنشطة	بين المجموعات	18.121	3	6.040	0.487	0.693	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	558.101	45	12.402			
	المجموع	576.223	48				
الأساليب	بين المجموعات	421.671	3	140.557	2.120	0.111	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	2983.586	45	66.302			
	المجموع	3405.257	48				

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير مستوى المؤهل العلمي على المجالات الثلاثة: (الوسائل، والأنشطة، والأساليب)، حيث كان مستوى الدلالة لكل منها أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وهذه النتيجة تعني أن درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة على المجالات الثلاثة: (الوسائل، والأنشطة، والأساليب) لا تتأثر بمستوى المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (13) يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الوسائل	بين المجموعات	26.641	2	13.320	0.584	0.562	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	1049.160	46	22.808			
	المجموع	1075.801	48				
الأنشطة	بين المجموعات	42.623	2	21.312	1.837	0.171	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	533.599	46	11.600			
	المجموع	576.224	48				
الأساليب	بين المجموعات	283.532	2	141.766	2.089	0.135	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	3121.725	46	67.864			
	المجموع	3405.257	48				

تشير النتائج في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة على المجالات الثلاثة: (الوسائل، والأنشطة، والأساليب)، حيث كان مستوى الدلالة لكل منها أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وهذه النتيجة تعني أن درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة على مجالات الثلاث (الوسائل، والأنشطة، والأساليب) لا تتأثر بمستوى سنوات الخبرة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- إن درجة تصور معلمات الروضة لمهارات التنفيذ اللازمة لتعليم طفل الروضة على مجالات الثلاثة: (الوسائل، والأنشطة، والأساليب) لا تتأثر بمستوى المؤهل العلمي والسنوات الخبرة.

2- إن أكثر المعلمات والمعلمين في رياضة الأطفال في مدينة مقديشو من خريجي كليات غير كلية التربية.

3- أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يحملون الشهادة (بكالوريوس) بنسبة (81.6٪).

التوصيات:

1- تجهيز رياض الأطفال بالمعدات والألعاب الضرورية التي تساعد المعلمة على استخدام استراتيجيات تنمي قدرات الأطفال.

2- تطوير الأنظمة والتعليمات بحيث يصبح معلمة خريجة كلية التربية أو على الأقل حامل دبلوم في مجال التربية شرطًا أساسيًّا لتدريس هذه المرحلة.

3- الاهتمام بعمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتنمية مهارات المعلمات.

قائمة المراجع والمصادر

إخلاص حسن السيد عشرية. (2011م). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادية للطفل، مؤسسة الخرطوم السودان للتعليم الخاص نموذجًا. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (3)، 2011م، ص 89.

جامل، ع. ا. (دون تاريخ). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها . دار المناهج للنشر والتوزيع.

سهام محمد بدر. (2012م). مدخل إلى رياض الأطفال. (الطبعة الثالثة، المحرر) عمان: دار المسيرة.

شيرين إميل حداد و سامر عبد الكريم. (2007م). بناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة لرياضة الأطفال- الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية. عمان.

عبدالحفيظ تحريشى. (بلا تاريخ). الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة اللغوية للسنة الثانية الابتدائية أنموذجًا، جامعة بشار.

علي مصطفى العليمات. (2 تشرين الأول، 2014م). أثر المؤهل العلمي والخبرة على المهارات التنفيذية الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 151.

قمزاوي، ص. ك. (2014م). التدريس الفعال.